ص ٦٦٨ على جناب خير الله ظاهر). اما تسميتها بجيرون فخطأ وانما جيرون باب من ابوابها. ونلحق بهذا الفصل اكتشافاً جغرافياً جديداً وهو أثر رآهُ جناب المؤلف بمجرَّد العين (ص ١٢٣) في حين كون المستشرقين لم ينظروهُ بالمجاهر وهي كتابة عجيبة على سور حماة فحواها « سور حماة بربها محروس. وهذه الكتابة تقرأ على السواء مستوية كانت او مقلوبة » . والصواب انَّ لا سور لحماة منذ زمن مديد

٤ شتَّى . ونختم هذه الملاحظات وليست هي الَّا برضاً من عدّ ببعض ما وهم فيهِ المؤلف في ابواب شتى. قد دعا جنابهُ (ص ٢٢) عرب الصليب « السليب » — وقد نسب (ص ٢٦) الى القديسة هيلانة بناء هي براء منهُ (راجع المشرق ٣ : ٢٨٩) — ومن عجيب مزاعمهِ قولهُ عن انطاكية (ص ٧٢) : « وكان يقيم فيها القياصرة الرومانيُّون اغلب الاحيان » ولم نكن نعلم حتى اليوم ان انطاكية كانت حاضرة لملوك الرومان — ومن اكتشافاتهِ عن سلميَّة (ص ١٣٠) « انَّ هذه القرية كانت من اعظم مدن العالم في ايَّام اليونانيين » مع انَّ العلماء حتى اليوم لم يتثبتوا اسمها القديم ولم يجدوا فيها من العاديَّات ما يسبق عهد البوزنطيين — ولو اردنا تفنيد زعم المؤلف (ص ١٤١) عن جرش وعن وادي موسى (ص ١٥٨) لأدَّى بنا الى الاسهاب الممل وفي ما سبق شاهد عن سعة علم صاحب جغرافية سوريَّة وتطفُّلنا على مائدة العلوم

ليلة الاهوال

معرَّبة عن الافرنسية بقلم شاكر افندي ابي ناضر

كان في سالف الايام في بلاد دوفينه في فرنسة امرأة ارملة قد مسَّها الفقر وألمت بها رزايا الدهر وكان لها ولد وحيد تكبَّدت عرق القربة في سبيل تربيتهِ حتى اصبحت في حالة من العوز والتعب لم تتمالك معها على مواصلة الجهد في خطَّتها الشاقة. فجعلت تجيل النظر وتمعن الفكر لعلَّها تفتق حيلةً بها تتوصَّل الى سبب تصيب بهِ رزقاً فخطر لها حينئذٍ ان تبعث ولدها الذي لم يكن لهُ من العمر سوى سبع عشرة سنة الى رجل من معارف اسرتها حداد في مدينة ليون وهي واثقة ان ذلك الحداد لا يرد لها طلباً وان ابنها يتعلم عليهِ صناعة الحدادة فيستغني بها عن السؤال ويتخلَّص من شباك الاهوال

وكان يوم فراقهما من اصعب الايام على قلبيهما فانَّ الفتى قام فتأبط صرَّةً فيها بعض الحوائج من جملتها كتاب « الاقتداء بالمسيح » استحلفتهُ امُّهُ ان يقرأ كل يوم صحيفة منهُ واخذ بعض قطع من النقود تيسَّرت لهُ وحمل ايضاً مؤونة اكثرت لهُ منهـا امُّهُ احتياطاً لهُ واشفاقاً عليهِ وركب غارب السفر وسار متوكلاً على رب البشر وقـد شعر بألم الفراق حتى كاد لا يقوى على تكفكف دمـوعهِ المهراق ومسك نفسهِ عن التلفُّت مدَّةً رغماً عن وصيَّة امهِ عند الوداع. غير انهُ وقف اخيراً وظنَّ انَّهُ وصل الى حد لا يُؤاخذ معهُ بلفتةٍ حانت منهُ الى الوراء. فلم يرَ عند الأفق شيئاً ممَّا كان يظن بل وقع طرفهُ على بعض القرويين السائرين في الطريق امامهُ فقد توارت بالحجاب

ولمَّا تيقن أنهُ شطَّ مزارهُ وبَعد قرارهُ هاجت منهُ الاشجان واشتدَّ عليـهِ الحنان ففاضت منهُ العبرات واطاق عنان الحسرات ولم يقدر ان يمسك نفسهُ عن ذلك لما طرأ عليهِ من الافكار هنالك فاعياهُ مرّ الفراق وهالهُ بُعد التلاقي فانطرح على الحضيض وراح اسير الحزن والاكتئاب. فدار في خلدهِ ما مضى من زمن الصبا ومثَّلت لهُ ذاكرتهُ ايَّاماً كان فيها خلي البال من البلبـال يمرح في حلل الافراح ويرتع في عيش رحراح. وارتاح ذهنهُ الى الذكرى بماضيهِ معتاضاً عمَّا صوَّر لهُ الفكر من أحوال المستقبل واهوالهِ ومشاقهِ واكدارهِ. وكان يحسب نفسهُ في ليون ماشياً في زقاق مظلم ضنك يجرّ رجليهِ في الوحول ويقابل هذه الحالة الشنعاء بالرياض الغناء والمروج الخضراء الحافَّة بوطنهِ العزيز

وكان يتصوَّر نفسهُ متمثِّلاً امام ناظرٍ غليظٍ وهو ذو وجه أغبر اقتر عاملاً على ضرب المطرقة سحابة نهارهِ الامر الذي جعل قلبهُ يتنطَّر من الحزن والكدر ممَّا استولى عليهِ من الخوف الذي لم يشعر بهِ من قبل وتبدل ما كان يتوهَّمهُ قبيل ذلك الحين من حسن الحال في الاستقبال بسوء المآل وخيبة الآمال وصار كخاطب ليل لم يضيء فيـهِ سوى الشرارات المتطايرات من كور الحدادة في ليون. وبعد ذلك زال برقع الصبا عن عينيـهِ وتزحزح وانكشف لهُ الاستقبال بحقيقتـهِ واتَّضح: وبقي على ذلك حيناً وهو خائف وَجِل ينتفض كما انتفض العصفور بلَلهُ القطر

ثمَّ سكن جأشهُ بعد ان تنفَّس الصعـداء مدةً ورجع الى نفسهِ منتبهاً فرأى بين يديهِ كتاباً حسن القـالب مذهَّب الجوانب متقن الطبع جلدهُ الروسي مرسوم برسم مخصوص فعرفهُ انَّهُ كتاب الاقتداء. وكان في الكتاب صورة ملوَّنة تمثِّل احد الاولياء

القديسين موضوعة فيهِ بمثابة علامة يهتدي بها القارئ الى الصحيفة التي قطع عندها قراءتهُ . فاعتبر هذه العلامة من عنايات الله بهِ وعلّق عليها امرًا خطيرًا كأنَّ الله جعلها لاستلفات انظارهِ حتى يقرأ بامعان النظر الصحيفة التي هي فيها عساهُ يستفيد منها. فاخذ تلك الصورة وجعل يقلّبها بين اصابعهِ غير مبالٍ بها وقد استغرق في شجاهُ واغرورقت عيناهُ وما كانت حركاتهُ الّا عفوًا . وفي اثناء ذلك رمى بنظرهِ على بعض اسطر الكتاب واجالهُ فيها وهو لم يقرأ منها حرفًا لانهُ كان ينظر ولا يرى . لكنهُ لم يلبث في هذه الحالة طويلًا شأن الفتيان نظراتهِ بل انقشعت عنهُ غيوم الهواجس والهموم وثابت عنها في سماء السويداء بلجةٌ ظنها دواء لدائهِ وفرجة في بلائهِ وما انتبه من خمولهِ هذا وملك عقلهُ الّا كانت عيناهُ تحدقتين بهذه الكلمات من كتاب الاقتداء وهي : « يا بنيَّ دعني افعل معك ما اشاء واريد فاني اعلم بما يوافقك »

فظنَّ الفتى ان الملائكة تهمس اليهِ بحديثها وسمع لها صدًى لذيذًا في قلبهِ فازاح عنهُ الاتراح وملأهُ من الافراح ونهض فقال للهاتف السرّي : اللهمَّ ان الحقَّ ما نطقت وها عبدك شاعر بالبلسم الذي وضعتهُ على جرحهِ وهو متكل على عنايتك يا ارحم الراحمين

ثم قال وقد ضمَّ الكتاب الى صدرهِ : ان امي قد اصابت باعطائي هذا الكتاب النفيس فلا غرو ان لي منهُ عوذةً تقيني من الرزايا وحرزًا يحرسني من البلايا وكنتُ كختل الشعور اظنُّ نفسي منفردًا وحدي ولم ادرِ ان في جانبي جليسًا انيسًا ونديمًا حميمًا ورفيقًا صديقًا اما الان فلم يروّعني السير غورًا ونجدًا

قال ثمَّ القى صرّتهُ على ظهرهِ وتتبّع طريقهُ وقد دبَّ فيهِ نشاط جديد وثابت اليهِ همة كان القنوط قد هتك ستارها واخمد نارها ولاح لهُ ان يذهب الى اقرب المدن اليهِ وهي مدينة تبعد عن ليون نحو اربع عشرة مرحلة وان يستأجر منها احدى العربات المعدَّة لنقل الركّاب يطوف بها الحوذي تلك الناحية كأنها فأفلة تلك الاصقاع وهي في الحقيقة كناية عن مركبة بلا لولب تجرّها الخيل فتقصف ظهر الراكب قصفًا وهي مكشوفة الجوانب ينفح فيها الريح نفحًا ولا تسع الّا اثني عشر راكبًا غير ان الحوذي يثقلها ببعض المشاة من ابناء السبيل ويوسع خيلها ضربًا حتى تنهب الارض نهبًا

ولمّا كان عدد الركاب غير محصور رأى الفتى ان لا حاجة الى استئجار محلّ فيها قبل ان تأزف ساعة الرحيل وانّهُ ايّان حضر قبل السفر يجد فيها لهُ محلًّا فانّ الحوذي لا يحرّك قدمًا قبل ان يقبل عليها من الركاب عددًا يشغل جميع محلاتها. وهي كانت المركبة الوحيدة في تلك الايام التي تنقل الناس الى مدينة ليون وتصل اليها في مدة ثمان عشرة ساعة فقط. ولا عيب فيها سوى عجز يحمل الركاب على النزول تخفيفًا لحملها حتى تنهض به وصخب يثيرهم نسوة على ذراعيهنّ اطفال لا ينفكّون عن البكاء والعويل

ورأى الفتى انّهُ ينبغي لهُ ان يعدل عن الهيع العامّ ويسير في اقرب طريق بين الحمائل والحدائق حتى يصل في الوقت المعيّن. وكان للطريق التي اتخذها مزيّتان الاولى قرب المسافة فيها والثانية امتدادها على حافّة ساقية ماء فيها من انواع الاسماك ما يدهش النظر تعوّدت الصبيان على المجيء اليها والصيد منها. فكان سير الفتى وسربان الماء متجهين جهةً واحدة كأنّ الماء ودّ لو شارك الفتى بالابتعاد عن تلك الاراضي وما من احدٍ يقدر ان يشعر بشدّة الوحشة التي تستولي على قلب امرئٍ فارق اوطانه ان لم يختبر ذلك بنفسهِ بحسب ما جاء من انّهُ:

لا يعلم الشوق الّا من يكابدهُ ولا الصبابة الّا من يعانيها

فكم من رجل رفيع القدر واسع الفكر شاقهُ ذكر منزلٍ وطلل فشكى وبكى وكم من معنًى طاف الخرابات والرسوم وهو يُصعد الزفرات وتساورهُ الهموم وكم رأينا من راحل عاد الى الديار وما مسّ تربها حتى بادرها بالتحيّة والسلام وهو يحنّ الى احجارها واشجارها وانهارها واوكارها. وهكذا كان الفتى ينظر نظرة الحزين الكئيب الى تلك الزهور التي ما كان يخالها الناظر الّا بساطًا من سندس تتدبّج بهِ ضفّتا الساقية ويراوحهُ النسيم فيضرب باذيالهِ سطح الماء وهو يسيل غير انّهُ لم يرَ شيئًا غريبًا في ذلك لانّهُ تعوّد منذ نعومة اظفارهِ غشيان تلك الرياض وورود تلك الحياض. وكان يحسب انّهُ يطيل المقام في الديار طالما هو يتبع جريان ذيّاك الجدول الصافي وينتعش بذياك النسيم الشافي وقد علم انّهُ قطع الجسر الخشبيّ الاخير الذي كان يأتيهِ بعض المرات فيرمي امامهُ شباكهُ وحبائلهُ. وكان كلما قرب من المدينة زاد همهُ وغمّهُ ولم يرَ في ذلك امرًا ذا بالٍ وقد رأى من نفسهِ ضعفًا ما تعوّدهُ من ذي قبل فتبلّل جبينهُ بالعرق واصطكت رجلاهُ فعمد الى كيس الزاد الذي معهُ واخذ منهُ فاكل ثم استراح في ظل شجرة حتى

تنشَّط وقام بعد ذلك يواصل السير الى المدينة المقصودة

وهي مدينة صغيرة في سفح اكمة وراءها سلسلة من الجبال متسعة الجوانب بيت في الجبل المتوسط حتى تكون بابا يلج الانسان منهُ الى تلك الاكمة التي تحيط بها اسوار عالية اما الدور فيها فلها وجهة عالياء تلتصق بسقوفها وهي متراكمة على خط مستدير. فابتهج الفتى من هذا المنظر ابتهاجا شديدًا بيد انهُ رأى عند مدخلها مشهدًا خلاف ما رأى قبيل ذلك فانهُ كشف على سهل واسع انبسط امامهُ لا يقف الطرف لهُ على آخر. فتبدل شعورهُ عندما نظر تلك المفازة الشجراء كانها امّ التنائف لا يتحرَّك فيها غصن ولا يسمع لها صوت ولا يرى فيها سوى قليل من البيوت التي يبعد بعضها عن بعض بعدًا شاسعًا ولاح لهُ ان القرويين مشغولون في غابة على جانب ذلك الموضع تراءت لهُ اطرافها عن بعدٍ. فجاء هذا المنظر الفقر ضغثًا على إبّالة واثّر في ذهن الفتى تأثيرًا اسوَدّ لهُ وجههُ وانكمش فؤادهُ

لكنهُ شدَّ عزيمتهُ وجمع قواهُ وجدَّ بالسير لا يلوي على شيء حتى انتهى الى جذر شجرة مقتلعة مطروح على حافَّة الطريق. فرأى عن بعد وجلًا جالسًا ينظر اليهِ وعليهِ ثوب خلق بالٍ ولهُ لحية مسترسلة لعب بها البياض غير انَّ سمات وجههِ الساطعة ولونهُ الاشهب كانا يدلّان على عزيمةٍ فيهِ يندر مثلها في امثالهِ من الكهول وكان متوكّأً على عصًا اشبه بالعكاز وقد استلفتت انظارَ الفتى غضونُ جبينهِ الواسع وعيناهُ الرماديتان اللتان تقدحان شررًا فرآهُ لابسًا قبعة مثلثة الزوايا كالجنود ملتفًا بلبدٍ مرقع وجميع ما تحتهُ من الاثواب على شاكلتهِ . اما ذلك الكهل فكانت تظهر فيهِ من تحت تلك الخرق نظافة تعوَّدها وهو في سلك الجندية في عهد الشباب

فلمَّا تقدَّم الفتى اليهِ علم ان ذلك المسكين يمشي على ساق من خشب فاهتمَّ بامرهِ واخذتهُ شفقة عليهِ ومدَّ يدهُ الى جيبهِ ليعطيهُ قطعة من النقود فانهُ كان في قلبهِ عاطفة نحو الجنود الجرحى ورثما عن عمهِ وخالهِ اللذين كانا ضابطين في الجندية

ثمَّ اتخذ الاثنان من ذلك الجذر مقعدًا جلسا عليهِ وحينئذٍ رمى الفتى بطرفهِ الى ذلك الفقير فظهرت على اسرَّتهِ علامة البشر وقال: «جاءت هذه الحسنة في محلها ما كان اشد احتياجي اليها لاشتري ما يلزمني من التبغ والشراب فان كيس تبغي فرغ وقرعة شرابي جفَّت فاصبحا افرغ من قلب امّ موسى حتى تذكرتُ ما قاسيتُ من العطش وانا

في حرب مصر يوم جفَّت الآبار واشتدَّ الأُوار . ولكن لا شلَّت يمين الشبان الذين تأخذهم رأفة على مَن كانوا ولم يتأوا ابطالًا . بارك الله فيك ايها الفتى وحفظ لك ساقيك من الاذى "

فقال الفتى وقد استراح بجلوسهِ على ذلك الجذر: هل انخرطت في سلك الجنديَّة ايها الرجل

قال: خدمت فيها عشرين سنةً لم ادع بلادًا الَّا طفتها ولكنَّ ما اصبت بهِ من كسر ساقي في بلاد اسبانية الجأني الى الاوبة الى فرنسة واقعدني عن الاقدام على الاسفار الطوال

قال: يصعب عليك اذن ان تسير . — قال: لا يخدعنك ظاهري فاني وان كان لي ساق من الخشب حزت قصب السبق ان تسابقنا معًا وجعلتك تتوب عن السباق بعدها وان كنت في شرخ الشباب. فانَّهُ لا يمرّ عليَّ اسبوع الَّا سرت اكثر من ثلاثين مرحلة وانا على ما تراني عليهِ من الهمَّة والنشاط وسرت بتطواني هذا بكثير من القرى ولا اسأل احدًا اكلًا ولا شربًا فان الله يتيح لي ذلك عفوًا واذا مسَّت الحاجة احيي الليل والنهار طاويًا الحشى على الطوى لا امضغ مضغةً ولا ابلع جرعةً فان هذه الحالة غير تلك التي كنت عليها وانا اسير في بلاد مراكش . وتعوَّدت ألَّا اشتري زادي وان كنت في عوزٍ الى بعض الدراهم فهذا لا يكون الَّا لسدّ ما احتاجهُ من التبغ والشراب مع أني لست بكبير — . قال: يعرفك . اذن كل اهل هذه الناحية ؟

قال: كيف لا وانا اشهر من نار على علم

ويذكرني قومي اذا جدَّ جدهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ

وانا جُهينة الاخبار ومسلّي الاولاد الصغار صانع السيوف الخشبيَّة والالعاب الصبيانيَّة ضابط الساعات وعارف الاوقات مروّح الافكار بتصليح الاوتار ومزيل الاسقام بترقيع الانغام وشافي الحيران من اربثة الزمان ورافي القصص في الليالي ومطيّب خاطر الاهالي . فتى ايها الفتى اني اذا جمت اطرق اول باب عنَّ لي وانا فيهِ اكرم ضيف عرا . لان افتقار القرويين اليَّ اشدّ من افتقاري اليهم ولهم عندي مكانة وكرامة ولا تظنّ ان لا لبد عندي ولا سبد واني متروك من كلّ احد في هذه البلد

قال: اني لا ارى لك في مثل الطريق التي تسلكها كبير لذَّة فانك معرض للشدَّة والضرَّاء ولاسيما في فصل الشتاء

قال: قد اشوى سهمك واخطأ حكمك فان اختلاف الفصول لا يسبب لي الاذى واني لو شئت ان اسكن في بعض الاماكن المأهولة لكان سعى في إسكاني ثلة الف صاحب وصديق وان كان ليس عندي سعة ولا معنة غير انهُ ليس لي طاقة ان اقيد نفسي بالازمنة والامكنة او أقصرها على بعض المآكل والمشارب دون بعض واني في حالتي التي انا عليها ليس لاحد علي أمرٌ اذ جعلت نفسي وقفاً لعموم الناس. واراك تضحك مما تسمع فلا بأس لان الواقع هو كما بسطتُ لك وازيدك فيهِ اني احبّ السرى وتعجبني السماء وهي مقمرة وربُّ خُلقٍ فيَّ غير مطرد ومألوف ولكني راضٍ بنفسي ولا يحسد غدوّي امسي. ولي عند بعض اقوام بعض المعروف فاني احبّ حسن الصنيع واصبح ذلك من دأبي. هذا وقد ظهرتَ لي الان ذا ادبٍ سليم النيَّة صافي السريرة فان كان لك حاجة في هذه الناحية قُلْ غير مكلَّف فاني اقضيها لك في الحال بطيبة خاطر

فقال الفتى: ان جل ما اطلب اليك التفضُّل بهِ انما هو ان تفيدني عن المسافة التي تحول بيني وبين اقرب فندق اقدر ان اصل اليهِ فابيت فيهِ هذه الليلة فإنهُ قد اعياني السير ولم يعد لي قدرة على مواصلتهِ

فبادرهُ ذلك الجندي وقال: لا تخف ايها الفتى ولم يبقَ عليك الآن الا ان تقطع مسافة ساعتين فقط واعني بقولي ساعتين طويلتين تسير فيهما حثيثاً وتجدُّ جدّ الرجال العداة

فقال: أصحيح ما تقول من انهُ لم يبقَ لي سوى سير ساعتين وانا ان صحّ لي فراش اطرح عليهِ اينك دونهُ نفسي. فقال الفقير: لو مارست يا صاحبي الحرب لكنت الآن غير ما انت عليهِ ولكن ما لي ولهذا الحديث فلا علاقة لي بهِ والخروج عن الصدد في الكلام الى ذكر الجيش. وا لحرب ديدنٌ ألفهُ الجندي منذ القدم. نعم ايها الفتى ترى بعد ما تقطع نصف مرحلة منازلَ حولهُ كثير من النبات تتقدران تبيت فيهِ وهو معروف في هذه الناحية بفندق البلّاء، ولكن ليس لهذا الفندق سمعة طيبة ولو استشرتني لاشرت عليك ان تواصل سيرك الى مدينة بوندور حيث تجدا اكلاً فاخراً وفراشاً وثيراً واني اراك شاباً نشيطاً متعافياً فجدّ بالسير اليها

فنهض حينئذٍ الفتى وقال انني اشكرك على ما ابديتهُ لي من المعروف وها اني الان شارع بالذهاب الى حيث تدلني بحسب اشارتك واخاف ان اكون من الان متأخراً قليلاً فان النهار في هذا الفصل قصير وقد ادركنا الليل فاستودعك الله يا صاح

قال ثم انبرى يعدو حتى لانت ساقاه ولعب التنفس في صدره (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

I Manoscritti Arabi, Persiani, Siriaci e Turchi
DELLA BIBLIOTECA NAZIONALE DI TORINO
illustrati da C. Alfonso Nallino, Torino, 1900, pp 101
فهرست المخطوطات العربية والفارسية والسريانية والتركية في خزانة كتب تورينو الشرقية

كان الدكتور اغناطيوس غويدي الشهير باشر سابقًا بتدوين اسماء المخطوطات الشرقية المصونة في حواضر ايطالية فوصف منها قسمًا مهمًّا ولم يكفّ عن العمل حتى حالت دون انجازه عوائق شتى. وممَّا لم يدوّنهُ الدكتور المذكور مخطوطات المكتبة الملكيَّة في تورينو فحسر الدكتور كرلس نلّينو عن ساعد الجد ليسد هذا الخلل فوصف هذه التآليف وصفًا وافيًا بتعريف اصحابها ومضامينها وزمن كتابتها وفوائدها المختلفة. وهذه المخطوطات عبارة عن ١٠٩ كتاب اغلبها عربية وفيها قليل من الكتب الفارسيَّة والتركيَّة. ثمَّ اضاف الى وصف هذه الكتبخانة اسماء ١٢ كتابًا آخر بالعربية والسريانيَّة في المكتب العلمي من المدينة ذاتها. فنحن نشكر مؤلف هذا الفهرست اثرهُ هذا الجديد ونتمنَّى ان يتحفنا قريبًا بفهارس غيرها من المدن الايطاليَّة. وان سمح لنا المؤلف بابداء ملاحظة قلنا انَّهُ وهم (في الصفحة ٧) باسم صاحب كتاب « خلاص الخطأة » فنقل اسمهُ « يوسف باسم قسيس المصور » *Giuseppe Bâsim* sacerdote pittore والصواب ان اسم المؤلف « يوسف المصوّر » امَّا « باسم قسيس » فهي كلمة يضيفها الكهنة الى اسمهم تواضعًا (indegno sacerdote)

برنامج المكتبة الخالدية العمومية

انشئت في القدس الشريف سنة ١٣١٨ هجريَّة

انَّ غُرف القراءة تجمع فيها انواع الكتب الدينيَّة والدنيويَّة لمن اشدّ الحاجات واهمّ الضروريات اللهمّ اذا كانت هذه الغرف مشيَّدة لخدمة العلوم والوطن فقط لا للمجادلات الدينيَّة او ترويج الغايات الشخصيَّة كما فعل البعض في مدينتنا. وعليهِ فقد سرَّنا ان صاحب المكرمة الحاج راغب افندي الخالديّ الديري مع بعض وجهاء